

الوحدة الهندية في قوات الطوارئ الدولية أصيبت بخسائر نتيجة لذلك ، ولجأ بعض الجنود الهنود إلى خنادق مصرية مهجورة<sup>(٣)</sup> .

وبعسقوط العريش ، عُزل قطاع غزة عن مصر ، فهاجمت فرقة إسرائيلية مختلطة (مدرعات ومشاة ومظللين) مدينة غزة ، وحاولت احتلال تل المنطار المشرف على غزة ، وسيطرت عليه بعد قتال عنيف ومباغته من الخلف<sup>(٤)</sup> ، وفي صباح ٦ حزيران/يونيو قصف الجيش الإسرائيلي مواقع المدفعية بالطيران ، ثم تقدم رتل كبير من الدبابات من مستعمرة ناحال عوز (شرق غزة) لاحتلال المدينة ففشل ، ثم عاود الهجوم ونجح في احتلالها هبطاً ، ومع ذلك استمرت المقاومة حتى ٨ حزيران/يونيو<sup>(٥)</sup> .

وبسقوط رفح وخان يونس وغزة سقط قطاع غزة ، ومع ذلك شهد المقدم (يهودا) الذي شارك في احتلال القطاع بقوله : "ينبغي عدم الاستخفاف بالجنود الفلسطينيين ، لا قبل المعركة ، ولا بعدها . لقد قاتلت الوحدات الفلسطينية بشكل يثير الاحترام ، فكل جبهة اخترقت كانت تُغلق بسرعة ، وتبث فيها الألغام ... هكذا كان الوضع في المواقع ، وفي المدن وفي كل مكان قاتلوا فيه ، لم يلقوا سلاحهم ، ولم يتوقفوا عن القتال إلى أن نأبيدوا"<sup>(٦)</sup> .

ومع احتلال إسرائيل لقطاع غزة ، أصدر قائد قوات جيش (الدفاع) الإسرائيلي في المنطقة منشوره الأول بتقلد السلطة من قبل الجيش ، والإعلان عن منع التجول طوال اليوم ، ومنع التجمع والتحرك خارج البيوت ، وكان ذلك بتاريخ ٦ يونيو/حزيران ١٩٦٧م<sup>(٧)</sup> .

---

(١) الأيوبي ، هيثم : الموسوعة العسكرية ، ج ٣ ، ص ٧٤-٧٥ ؛ عزمي ، محمود : خبرات معارك رفح ، ص ٥١ .

(٢) هيرتسوغ ، حاييم : الحروب العربية الإسرائيلية ، ص ١٨٥ .

(٣) بيلي ، سيدني : الحروب العربية الإسرائيلية ، ص ٢٢٢ .

(٤) الكيلاني ، هيثم : دراسة في العسكرية ، ص ٣٣١ ؛ عزمي ، محمود : خبرات معارك رفح ، ص ٥٤ .

(٥) أسود ، عبد الرزاق : الموسوعة الفلسطينية ، ج ٣ ، ص ٨٥٧ ؛ العارف ، عارف : غزة نافذة على الجحيم ، ص ٦٩٠-٦٩٣ .

(٦) محارب ، عبد الحفيظ : أثر الاستنزاف النفسي في قرى الحدود الإسرائيلية ، شئون فلسطينية ، ع ٦ ، كانون ثاني/يناير ١٩٧٢م ، ص ١٩ .

(٧) قيادة قوات جيش للقاع الإسرائيلي في قطاع غزة وشمال سيناء : منشور ، أوامر وإعلانات ، ع ١ ، صادر بتاريخ ١٤/٩/١٩٦٧م ، ص ٥ .

## رابعاً : النتائج العامة للحرب ، وآثارها على قطاع غزة :

### ( أ ) النتائج العامة للحرب :